

"حِبُّ الحياة"

نخبة من منظمات الرعاية الطبية والصحية تطلق حملة موسعة للتوعية بمرض قصور عضلة القلب على مستوى الدولة

- دراسة طبية تكشف أن مرضى قصور عضلة القلب المصريين يصابون بالمرض عند بلوغ 57 عام في المتوسط - قبل نظرائهم الأوروبيين بحوالي 10-13 عام

القاهرة، 13 أكتوبر 2017 - قامت مؤسسة مجدي يعقوب للقلب، بالتعاون مع الجمعية المصرية لرعاية مرضى قصور عضلة القلب، ومؤسسة كارديو أليكس، والجمعية المصرية لأمراض القلب، وشركة نوفارتس للأدوية بإطلاق حملة "حِبُّ الحياة" التي تهدف إلى تسليط الضوء على مرض قصور عضلة القلب وأحدث التطورات العلاجية، لتمنح الحملة أملاً جديداً للمرضى نحو حياة أفضل وتشجع المصابين ومن يتولى رعايتهم على مناقشة أعراض المرض مع أطبائهم، فيجب ألا يكون قصور عضلة القلب سبباً في منع المرضى من عيش الحياة التي يحبونها.

صرح السير/مجدي يعقوب، أستاذ جراحة القلب والصدر بكلية لندن الإمبراطورية، ومؤسس (مؤسسة مجدي يعقوب للقلب) في أسوان "مازال مرض قصور عضلة القلب يستشري بلا هوادة". موضعاً "وفي مقابل هذا الانتشار المستمر للمرض، كان للتطورات الأخيرة في فهم أسباب تقدم المرض دوراً فعالاً في إدارة المرض بفاعلية أكبر. وقد أدى استخدام توليفة من العقاقير وأجهزة مساعدة بطين القلب الأيسر إلى تحسين توقعات إصلاح كل من التغيرات البنيوية والوظيفية التي تحدث في القلب. ويعد استخدام النوع الأنسب من العلاج في الوقت المناسب أمراً ضرورياً لتخفيف الأعباء الناتجة عن الإصابة بقصور عضلة القلب".

صرح الدكتور محمد صبحي، أستاذ أمراض القلب بجامعة الإسكندرية ورئيس مؤسسة كارديو أليكس "يمثل قصور عضلة القلب مشكلة صحية كبيرة تتفاقم حجمها في كافة أنحاء العالم، حيث يعاني من هذا المرض 60 مليون شخص على مستوى العالم. وتتجاوز خطورة قصور عضلة القلب عدة أنواع من السرطان، وذلك بسبب طبيعته كمرض يتقدم باستمرار، ومن الصعب أن تستقر حالة المصابين به. حوالي 50% من المرضى معرضين لخطورة الوفاة خلال خمس سنوات من التشخيص⁷". وأضاف "تتطلب حالات المرضى تكرار الحجز في المستشفى، مما يزيد معدل الوفيات، ويشكل عبء اقتصادي مستمر، ويؤثر سلباً على جودة الحياة.

قال الدكتور سامح شاهين، أستاذ أمراض القلب بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية لأمراض القلب "حوالي 63% من مرضى قصور عضلة القلب يعانون من أعراض الاكتئاب³. لذلك، يلعب مقدمو الرعاية، بجانب أساليب وسلوكيات الرعاية الذاتية، دوراً هاماً في حياة المصابين". وأوضح "إن المرضى في مصر لا يعلمون الكثير عن حالتهم المرضية، والعديد منهم يعتقد أن قصور عضلة القلب يعتبر ببساطة نتيجة طبيعية للتقدم في السن ولذلك لا يسعون للعلاج. ونحن نشجع المرضى على القيام بدور فعال في فهم حالتهم، ومعرفة أسباب الأعراض التي يعانون منها وكيفية إدارتها عندما تزداد سوءاً، فسوف يؤدي ذلك إلى نتائج صحية أفضل على المدى الطويل".

قال الدكتور محمود حسنين، أستاذ أمراض القلب بجامعة الإسكندرية ورئيس الجمعية المصرية لرعاية مرضى قصور القلب "قصور عضلة القلب هو أحد أكثر أمراض القلب انتشاراً في مصر، حيث يعاني منه حوالي 1.8 مليون شخص، منهم 1.2 مليون مصابين بقصور عضلة القلب الانقباضي⁵". وأشار "قامت الجمعية المصرية لأمراض القلب بدراسة موسعة على مستوى الدولة لمدة عامين بالتعاون مع الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، وبمشاركة أكثر من 2.145 مريض. وكشفت هذه الدراسة أن مرضى قصور القلب المصريين يصابون بالمرض قبل نظرائهم الأوروبيين بحوالي 10-13 عام، وأن حوالي 60% من المرضى مدخنين⁶".

ونوه الدكتور مجدي عبد الحميد، أستاذ أمراض القلب بجامعة القاهرة ورئيس مجموعة عمل قصور عضلة القلب وسكرتير عام الجمعية المصرية لأمراض القلب "حوالي 50% من مرضى قصور

عضلة القلب الذين يحجزون في المستشفى معرضون للوفاة خلال خمس سنوات من التشخيص.⁷ ويهدف علاج المصابين بقصور عضلة القلب إلى تحسين حالتهم الإكلينيكية، وقدراتهم الوظيفية، وجودة حياتهم، وتجنب حجزهم في المستشفى، والحد من معدلات الوفاة.²

قال الدكتور حسام قنديل، أستاذ ورئيس قسم أمراض القلب بجامعة القاهرة "قصور عضلة القلب مرض خطير جداً، حيث أن معدل وفيات المصابين بهذا المرض يتجاوز معدل وفيات مرضى السرطان. وأضاف "على مدار الأعوام الماضية، فشلت معظم التجارب الإكلينيكية في الحد من معدل الوفيات أو تحسين جودة الحياة، الأمر الذي جعل الكثيرين في المجال الطبي يعتقدون أن تطوير علاجات جديدة شيء مستحيل. وجدير بالذكر أن أجهزة تنظيم ضربات القلب والقلوب الصناعية والتي تمثل نوعين من الحلول العلاجية المتاحة لقصور عضلة القلب، باهظة التكاليف".

"سجلت دراسة **PARADIGM-HF** التي أُجريت مؤخرًا باستخدام عقار ساكوبتريل/فالسارتان نتائج إيجابية جدا وأظهرت تحسن عام في علاج قصور عضلة القلب، ما يؤكد أن هذا العقار يعد إنجازًا علاجيًا هاماً. إن استخدام هذا العقار الجديد، بجانب الأدوية الحالية، يعمل على خفض معدلات الوفاة وتحسين جودة الحياة بما يصل إلى 20% لبعض المرضى".

وقال الدكتور عادل الإتربي، أستاذ أمراض القلب بجامعة عين شمس "جدير بالذكر أن شركة نوفارتس أطلقت أكبر برنامج إكلينيكي عالمي حتى الآن في مجال علاج قصور عضلة القلب، وذلك على مستوى القطاع الدوائي ككل. إن برنامج **FortiHFy**، الذي يشمل أكثر من 40 دراسة إكلينيكية جاري تنفيذها أو مخطط لإطلاقها، قد تم تصميمه لاستخلاص بيانات إضافية عن تخفيف أعراض المرض، وفعالية العلاج، والفوائد الناتجة عن تحسين جودة الحياة والمستمدة من الأدلة الواقعية الخاصة بعقار ساكوبتريل/فالسارتان، بالإضافة إلى التوسع في فهم مرض قصور عضلة القلب".

من جانبه، قال الدكتور بسيوني أبوسيف، رئيس شركة نوفارتس مصر والعضو المنتدب "نفخر بدعم مرضى قصور عضلة القلب من خلال برامج دعم حصول المرضى على العلاج بالإضافة إلى حملات التوعية والتثقيف التي يمكنها أن تقوم بتفعيل دور المرضى وإشراكهم وتمكينهم من خلال حصولهم على المعلومات، ومنحهم الثقة لرعاية أنفسهم بشكل فعال، ومساعدتهم على التحكم بشكل أفضل في صحتهم، وكذلك على التفكير بإيجابية، الأمر الذي قد يؤدي إلى نتائج صحية أفضل. ونتطلع إلى استكمال جهودنا لدعم مرضى قصور عضلة القلب بكل الوسائل المتاحة لدينا".

نبذة عن شركة نوفارتس

تقدم شركة نوفارتس حلولاً صحية مبتكرة لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمرضى والمجتمعات. ويقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة بازل بسويسرا، وتقدم الشركة مجموعة متنوعة من الأدوية لتلبية هذه المتطلبات كالعلاجات المبتكرة، والعلاجات الجينية والبدائل الحيوية وأدوية الرعاية بالعيون. وتحتل نوفارتس مكانة عالمية رائدة في كل من هذه المجالات. في 2016، حققت مجموعة شركات نوفارتس صافي مبيعات وصل إلى 48.5 مليار دولار، بينما بلغت استثمارات الشركة في التطوير والأبحاث ما يقدر بحوالي 9.0 مليار دولار. وتضم مجموعة شركات نوفارتس حوالي 119 ألف موظف يعملون بدوام كامل. والجدير بالذكر أن منتجات شركة نوفارتس متاحة في حوالي 155 دولة حول العالم. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع الشركة <http://www.novartis.com>

مراجع:

1. Egyptian cohort of Euro-HF survey (Hassanin et al.)
2. ESC Guidelines 2016 European Heart Journal (2016) 37, 2129–2200 doi:10.1093/eurheartj/ehw128
3. ESC Guidelines for the diagnosis and treatment of acute and chronic heart failure 2012
4. Comparison of prevalence of symptoms of depression, anxiety, and hostility in elderly patients with heart failure, myocardial infarction, and a coronary artery bypass graft Debra K. Moser, 2010 Elsevier
5. ESC HEART FAILURE ESC Heart Failure 2014; 1: 110–145 Improving care for patients with acute heart failure: before, during and after hospitalization

6. ESC HEART FAILURE ESC Heart Failure 2014; 1: 110–145 Improving care for patients with acute heart failure: before, during and after hospitalization
7. 2013 ACCF/AHA Guideline for the Management of Heart Failure A Report of the American College of Cardiology Foundation/American Heart Association Task Force on Practice Guidelines
8. McMurry 2014 New E journal of medicine paradigm hF

#

العلاقات الإعلامية بشركة نوفارتس مصر

بريد إلكتروني: eg-corporate.communications@novartis.com

شاهستا حسين Shahista.husien@novartis.com